

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : نهرٌ له رَافدانِ : نَهْرَانِ يَمُدُّانِه والرافدانِ : درجُلة  
والفُراتُ لذلك قال الفرزدق يُعاتب يزيدَ بن عبد الملك في تقديم أبي المُثَنِّ<sup>س</sup>  
عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ الفزاريَّ على العراق ويَهْجُوهُ : .  
بَعَثَتْهُ إِلَى العِراقِ ورافِدَيْهِ ... فَزَارَ رِيَّاءَ أَحَدِ يَدِ القَمِيصِ أَراد  
أَنه خَفِيفٌ نَسَبِهِ إلى الخِيانة . والارْتِفاءُ : الكَسْبُ وارتفَدَ المالُ : اكتسَبَهُ  
قال الطَّيْرَمِتاحُ : .  
عَجَباً ما عَجَبْتُ مِنَ واهِبِ الما ... لِ يَبْأَهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ ° .  
ويُضَيِّعُ الَّذِي قَدَّ أوجَبَهُ □ ... عَلِيَّهُ فليسَ يَعمِدُهُ ° وفي الأساس :  
ارتَفَدَتْ مِنْهُ : أَصَبَتْ مِنْ رِفْدِهِ . والاسْتِرافادُ : الاستِئْثانُ يقال اسْتِرافَدْتَهُ  
فأَرَفَدَنِي . والتَّرافِدُ : التَّعاوُنُ والمُرافِدَةُ : المُعَاوَنَةُ . ومن المجاز :  
رَفَدُوا فلاناً ورَفَلُواهُ التَّرافِدُ والتَّرافِدُ : التَّسْوِيْدُ والتَّعْظِيمُ  
ورَفَدَ فلانٌ : سَوَّدَ وَعُظِّمَ ورَفَدُوهُ : مَلَأْكَوهُ أَمْرَهُمْ . والتَّرافِدُ :  
شِبْهُهُ الهَرَوْلَةُ وفي بعض الأُمِّهات : شِبْهُهُ الهَمْلَجَةُ وقال أُمَيَّةُ بن أبي  
عائِدٍ الهُذَلِيُّ : .  
وَإِنَّ غُضُّهُ مِنْ عَرَبِيَّةٍ رَفَدَتْ ... وَشِجَاءٌ وَأَلْوَتٌ بِجَلَسِ طُوالِ أَراد  
بالجَلَسِ أَصْلَ ذَنَبِها والمِرْفَدُ كَمِنْذِرٍ : العُظْمُامَةُ تَتَعَطَّسُ بِها  
المِراةُ الرِّسْحاءُ . ومَلَأَ رِفْدَهُ ومِرْفَدَهُ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ الرِّفْدُ هو المِرْفَدُ :  
القَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ ولو قال : عندَ ذَكَرِ الرِّفْدِ : كَمِرْفَدِ  
كَمِنْذِرٍ لَسَلِمَ مِنَ التَّكْرارِ . والمِرافِدُ : الشَّاءُ لا يَنْقَطِعُ لَيَنْزُها  
صِفاءً ولا شِفاءً . والرِّفْدُ كَصَبورٍ : ناقةٌ تَمْلَأُ الرِّفْدَ بالكسر والفتح أَي  
القَدْحَ بِحَلابَةٍ واحدةٍ وقيل : هي الدائمةُ على مِحْلابِها عن ابن الأَعرابيِّ . وقال  
مَرَّةً : هي التي تُتَابِعُ الحَلابَ والجَمْعُ رُفْدٌ وفي حديثِ حَفَرِ زَمَزَمَ : .  
أَلَمَ نَسَقِ الحَجَجِجِ وَنَنَ ... حَرِ المَذْلاقَةَ الرِّفْدِ وفي الحديث : أَنه  
قال لِإِباحِشَةَ : دُونَكُمْ يا بَنِي أَرْفَدَةَ بَنُوا أَرْفَدَةَ كَأَزْوَلاةٍ مَقْتِضاهُ أَن  
يكون بفتح الفاءِ وهو مَرْجُوحٌ والكسر هو الأَكْثَرُ كما في النِّهايةِ وشرح الكِرْماني على  
البخاريِّ : جِنْسٌ مِنَ الحَبِشَةِ كما في توشيح الجلالِ أَو لِقَبِّ لَهُمُ أَواسِمُ بِهِمُ  
الأَكْبَرُ يُعْرَفُونَ بِهِ .

والرَّفْدَةُ بفتح فسكون : مَاءَةٌ بالسُّوَارِ قِيَّةٌ فِي سَبِيخَةٍ . وَرُفَيْدَةٌ مُصَغْرَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَيُقَالُ لَهُمُ الرُّفَيْدَاتُ كَمَا يُقَالُ لَأَلِّ هُبَيْرَةَ : الْهُبَيْرَاتُ . وَسَمَّوْا رَافِدًا وَرُفَيْدًا وَمُرْفِدًا كَزُبَيْرٍ وَمُطَهْرٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : هُرَيْقٌ رَفْدُهُ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَمَا يُقَالُ : صَفِرَتْ وَطَابُهُ وَكُفِئَتْ جَفْنَتُهُ . وَالرُّوْفِدُ : خَشَبُ السَّقْفِ وَأَنْشِدُ الْأَحْمَرَ : رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرُّوْفِدَاتِ ... بَخٍ لَكَ بَخٍ لِجِدْحَرٍ خِضَمٌ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرُّوْفِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ أَوْ رَدَّهَ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي حَوَاشِيهِ وَأَنْشِدُ قَوْلَ دُكَيْنٍ : .

" خَيْرُ امْرِئٍ جَاءَ مِنْ مَعَدِّهِ .

" مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدًا مِنْ بَعْدِهِ وَالرُّوْفِدَةُ : فَاعِلَةٌ مِنَ الرُّوْفِدِ وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ : رَفَدْتَهُ : أَعْنَيْتُهُ . وَلَا أَقَوْمٌ إِلَّا رَفْدًا أَيَّ إِلَّا أَنْ أُعَانَ عَلَى الْقِيَامِ . وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٌ مَذْجَجٌ : حَيٌّ حُشْدٌ رُفْدٌ جَمَعَ حَاشِدٍ وَرَافِدٍ وَالرُّوْفِدُ : النَّصِيبُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ اسْتَمْدَدْتَهُ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدْتَهُ يُقَالُ عَمَدْتُ الْحَائِطَ وَأَسْنَدْتُه وَرَفَدْتُه بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفُلَانٌ نِعَمَ الرَّافِدُ إِذَا حَلَّ بِهِ الْوَافِدُ .

وَالرُّوْفِدَةُ : الْعُمُودُ مِنَ النَّاسِ . وَالتَّرْفِيدُ : الْعَجِيْزَةُ اسْمٌ كَالْتَّمَتِينَ وَالتَّنْبِيْثُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدُ :

" تَقُولُ خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُهَا .

" ذَاتُ وَشَّاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا .

" مَتَى تَرَازًا قَائِمٌ عَمُودُهَا